في تقرير عن الطاقة

التطورات الاقتصادية العالمية تعزز اتجاهات تدعيم المخزونات النفطية لدى الدول المستهلكة

بغداد / المدى

اشار تقرير الطاقة الاسبوعي لشركة نفط الهلال الى ان تأثير تسارع الأحداث والتطورات العالمية خلال العام الحالي على أسواق النفط العالمية كانت قوية باتجاهاتها وأثارها ونتائجها حيث شهد العام الحالي اتجاهات فريدة من نوعها، بعد ان سجل النفط مستويات اسعار تاريخية جديدة بوصولها حاجز ١٤٧ دولاراً للبرميل، فيما سجلت مستويات الإنتاج الحدود العليا لها منذ بداية الثورة النفطية لتتجاوز حاجز ٨٧ مليون برميل من دول منظمة أوبك وخارج المنظمة، وشهدت أيضا انخفاض مستويات الطلب بصورة حادة هي الأدنى منذ عدة سنوات لتتجاوز نسبة ٦٪ مقارنة بمستويات الطلب خلال نفس الفترة من العام الماضي فقط، فيما تراجع الطلب الأمريكي في أيلول إلى أدنى مستوى في شهر واحد منذ أكثر من عقد. في حين ترتفع وتنخفض مخزونات النفط الخام بسرعة كبيرة تبعا لاتجاهات المحافظة على قوى العرض والطلب الداخلي لكل دولة ومتطلبات الحفاظ على نسب النمو المتوقعة والمستهدفة في آن واستغلال تدنى الأسعار، وكل ذلك يحدث في خلال عام لم ينتهي بعد، فيما جاءت الظروف القائمة لتعمق الاتجاهات المتناقضة لدى أسواق النفط العالمية، حيث ترجح التقديرات أن تشهد الأسواق مزيدا من الانخفاض على مستويات الطلب خلال العام القادم. واضاف التقرير أن الأسعار السائدة أخذت تتأثر بشكل أكبر بمستويات المخزون لدى الدول المستهلكة وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأمريكية بصفتها المستهلك الأكبر، والتي تأثرت بشكل أكبر من تأثرها بمعطيات الأسواق واتجاهات وقرارات المنتجين ممثلة بمنظمة أوبك، حيث نجد أن التخفيض الأخير على حجم الإنتاج لم يؤثر في اتجاهات الأسواق، فيما نجد أن انخفاض مخزونات البنزين بالولايات المتحدة بمقدار ٥,٥ مليون برميل قبل حلول صيف عام ٢٠٠٨ قد رفع مستوى الأسعار بأكثر من ١٠٪ خلال جلسة واحدة، وقد أظهرت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية أن إمدادات النفط في الولايات المتحدة قد نمت بما يزيد عن ٧ مليون برميل لتتجاوز حاجز ٣٢٠ مليون برميل مع نهاية تشرين الثاني من العام الحالي، بزيادة بواقع ١,٠٩ مليون برميل يوميا، كما أظهرت التقارير الحكومية دخول الاقتصاد الأمريكي مستوى انكماش أكثر مما كان متوقعا في الربع الرابع من العام الحالي، الأمر الذي يعكس قدرة المخزونات الأمريكية على تحديد اتجاهات الأسواق وما تشكله تلك الاتجاهات من ايجابيات كبيرة تدعم قدرة تلك الدول على التعامل مع المتغيرات المحيطة وزيادة قدرتها على تلبية الطلب المحلي ضمن المنظور المتوسط بتكاليف تقل كثيرا عن المتوقع خلال تلك الفترة.

ولفت التقرير الى أن العديد من الدول المستهلكة للنفط وفي مقدمتها الصين بدأت بتعزيز احتياطياتها من النفط الخام خلال الفترة القليلة الماضية مستغلة بذلك انخفاض الطلب لدى الدول الأوروبية والولايات المتحدة الأمريكية، وما رافقه من انخفاض للأسعار، حيث تفيد التقديرات أن نسبة الزيادة في الواردات وصلت إلى ٢٨٪ في تشرين الاول الماضي بالمقارنة بمستوياتها خلال السنة الماضية، فيما ارتفع مستوى الاحتياطيات لتتجاوز حاجز ٧٠٠ مليون برميل من النفط الخام جاءت جميعها للتخزين وليس بدواعي زيادة الطلب المحلي الاستهلاكي خلال الفترة الحالية عند توقع المزيد من الواردات من النفط الخام خلال كانون أول الحالي وكانون ثاني القادم لنفس الغاية، ويأتي الطلب المتنامي من قبل الدول المستوردة بهدف تعزيز مخزوناتها إضافة إلى حتمية الاتجاه بالتخفيض الكبير على حجم الإنتاج من منظمة أوبك لتشكل محفزا قويا لرفع الأسعار إلى مستوياتها الطبيعية المستهدفة من قبل الدول المنتجة.

وتضمن التقرير أهم الأحداث في قطاع النفط والغاز خلال الأسبوع (في منطقة الخليج) مشيراً الى ان إيران تعتزم بالاشتراك مع شركة عراقية المشاركة في مشروعات نفطية عراقية تشتمل على حفر تسعة آبار بترول في شمال بغداد بتمويل إجمالي يبلغ ٣٢,٢٥ مليون دولار، ومن المقرر تنفيذ المشروع خلال ١٨ شهرا.

من جانب آخر اشار التقرير الى ان العراق سيستأنف تصدير النفط لشركة اس.كي انرجي الكورية الجنوبية في أول كانون الثاني المقبل في أعقاب توقف استمر عاما وذلك بعد أن انسحبت الشركة الكورية من عقد في اقليم كردستان العراقي، حيث سيصدر العراق ٦٥ ألف برميل يوميا للشركة الكورية بالمقارنة مع ٩٠ ألف برميل يوميا قبل توقف الصادرات في الأول من ٢٠٠٨، وكانت الشركة وقعت عقداً مع الحكومة الإقليمية في كردستان كإحدى شركات كونسورتيوم يسعى لتطوير حقل نفطي.

من الواقع الاقتصادي

الخروج من مأزق الموازنة

محمد شريف ابو ميسم

العجز المتوقع في الموازنة الفيدرالية لعام ٢٠٠٩ ربما يصل لأكثر من ٥٠٪ اذا ما استمرت اسعار النفط بالانخفاض جراء حالة الركود في الاقتصاد العالمي .. وبحسب آراء المعنيين في الشأن الاقتصادي فان الاتكاء على الاحتياطي النقدي سيضر كثيرا» بقيمة العملة الوطنية (الدينار) أمام العملات الاجنبية وبالتالي سيتسبب هذا الحل بتداعيات تضخمية تنسحب آثارها على مجمل مفاصل الاقتصاد الوطني بعد ان اجتهد صانع السياسة النقدية على مدار السنوات الماضية وهو يتصدى لتضخم مستدام استنزف متانة الادوات النقدية المستخدمة مما سيجعل من احتمالية اللجوء الى هذا الحل امرا مستبعدا مثلما يستبعد امر اللجوء الى الدين الخارجي في هذا الوقت ، خاصة ان كابوس المديونية الموروثة ما زال قائما على رؤية المتصدي للسياسة المالية في البلاد الذي كبلته اشتراطات الدائنين في التعاطي معها .. وبناء على ذلك سيكون من المرجح ان نتعاطى مع مفهوم (التقشف) الذي سيستفز المواطن العراقي باعتباره نذير شؤوم في العودة الى ايام غادرها دون رجعة .. المواطن الذي عاش تفاصيل (التقنين القسري) طوال سنوات الحصار سيختلط عليه مفهوم التقشف الذي يراد به (الترشيد الممنهج في الانفاق) مع التقنين القسري الامر الذي ستستثمره وسائل الاعلام المضادة التي دأبت على محاربة مشروع العراق الجديد – للترويج واشاعة حالة الاحباط التي تحاول دوما اشاعتها بين الناس وبالتالي تبقى ورقة الدين الداخلي هي الاقوى والاكثر ايجابية في التعاطي مع هذه الازمة التي نتمنى لها الزوال مع زوال حالة الركود في الاقتصاد العالمي .. الدين الداخلي يتمثل باصدار سندات حكومية تباع مباشرة للجمهور عن طريق البنك المركزي بنسبة فائدة مرتفعة عما تمنحه المصارف الحكومية والاهلية، يراد من خلالها الحصول على الاموال لمعالجة العجز في الموازنة ، ونعتقد ان الكتلة النقدية التي تتوزع بين الجمهور وفي الاسواق المحلية والتي تساهم وبشكل كبير في ارتفاع معدلات التضخم ، يمكن ان تنسحب من خلال هذا الاسلوب ليعاد استثمارها في الموازنة الفيدرالية بدلا من بقائها تحت الوسادة او استمرار بقائها في الاسواق دون جدوى وسحب الكتلة النقدية بهذا الشكل سيغني البنك المركزي عن واحدة من ادواته النقدية المتمثلة بمنح الفائدة الليلية للمصارف الخاصة والحكومية وسيعيد توزيع الفائدة على الجمهور بدلا من ذهابها الى حسابات اصحاب المصارف الخاصة الذين ما زالوا يقيمون في خارج البلاد ،ناهيك عن ان هذه السندات ستعيد الثقة مابين الجمهور ومؤسسات الدولة المالية والنقدية وتعزز من ارتباط الجمهور بمؤسسات الدولة .. واذا ما ازيلت حالة الركود في الاقتصاد العالمي في النصف الاول من العام المقبل بحسب مامتوقع له ، سيزداد الطلب على النفط حينها ستعود اسعار النفط الى ما يسمى (بالسعر الحقيقي) وستكون عملية سداد الدين الداخلي ايسر مما لو كانت دينا» خارجيا»..

ونعتقد ان الكتلة النقدية التي تتوزع بين الجمهور وفي الاسواق المحلية والتي تساهم وبشكل كبير في ارتفاع معدلات التضخم ، يمكن ان تنسحب من خلال هذا الاسلوب ليعاد استثمارها في الموازنة الفيدرالية

مبيعات المركزي ترتفع الى 769 مليون دولار بسعر صرف مستقر

بغداد/أصوات العراق

ارتفع حجم الطلب الكلي على الدولار في جلسات البنك المركزي العراقي خلال الأسبوع الماضي ليصل إلى ٧٩٦ مليون و٩٣٠ ألف دولار، بسعر صرف مستقر بلغ ١١٧٢ ديناراً مقابل كل دولار.

وكان حجم الطلب خلال الاسبوع الذي سبق عيد الاضحى المبارك ٦٥١ مليوناً و ٨٠٥ الاف دولار والذي سجل انخفاض نقطتين بسعر الصرف ليصل الى ١١٧٢ بعد ان كان ١١٧٤ ديناراً لكل دولار.

وتوزعت المبيعات على الطلب النقدي الكلي الذي بلغ ٢٥٦ مليونا و ٩٧٠ الف دولار، بسعر صرف ثابت بلغ ١١٧٨ ديناراً مقابل كل دولار، وهو يتضمن عمولة البنك المركزي البالغة ستة دنانير لكل دولار.

في حين سجلت الحوالات الخارجية حجما للطلب بلغ ٥١٢ مليوناً و٩٦٠ الف دولار، وبسعر صرف مستقر هو الاخر بلغ ١١٧٥ ديناراً مقابل كل دولار، بضمنه عمولة البنك المركزي البالغة ثلاثة دنانير لكل دولار.

وقال مستشار البنك المركزي مظهر محمد صالح ان "سياسة البنك المركزي في مزاده لبيع العملات الاجنبية "تتركز على تثبيت سعر الصرف وتقوية الدينار العراقي امام الدولار، وذلك لمواجهة الضغوط التضخمية التي نرى ان سعر الصرف اهمها" مشيرا الى ان" اغلب مبيعات المركزي في مزاده للقطاع الخاص، اما القطاع العام فتكون اغلب تعاملاته مع ما متوفر في صندوق نفط العراق".

وأضاف صالح ان "سياسة المركزي برفع قيمة الدينار تتسم بالتدريجية ، وتتم كلما وجدنا هامشا بين حجم الاحتياطي من العملة الاجنبية ومستوى التضخم".

وسجل معدل الطلب اليومي ارتفاعا عن الأسبوع الماضي مسجلا ١٥٣ مليونا و٩٨٦ الف دولار، مقابل ١٣٠ مليونا و٣٦١ الف دولار خلال الأسبوع الذي سبق عيد الأضحى، وهو رقم مرتفع عن اعلى معدلاته التي سجلها خلال الفترة الماضية، حيث سجل الربع الثالث من العام الحالي معدل ١٥٠ مليون دولار في كل جلسة.

وشهد الأسبوع الحالي تبايناً في حجم الطلبات على شراء الدولار خلال جلسات المزاد، حيث سجلت جلسة يوم الأحد اقل حجم للطلب بلغ ١٠٩ ملايين و٦٠٠ الف دولار، في حين سجلت جلسة الاثنين ذروة الطلب خلال جلسة واحدة بقيمة بلغت ٢٤١ مليوناً و٢٥ الف دولار.

ولم تسجل أي من جلسات الأسبوع الحالي للمزاد عروضا لبيع الدولار من قبل البنوك المساهمة في المزاد.

عقدان خاصان يحققان 45 ٪من حجم التداول بالبورصة في اسبوع

المدى / وكالات

شهدت البورصة العراقية خلال تداولات الاسبوع الماضي ، ارتفاعا طفيفا في المؤشر العام بنسبة (١،٢٪)، واستقرت اغلب الشركات على معدلات اسعارها السابقة، فيما حقق عقدان خاصان ما نسبته ٤٥٪ من حجم التداولات.. ذكرت ذلك (أصوات العراق) في تقريرها الاسبوعي وأضافت ان مؤشر البورصة خلال تداولات الاسبوع التي اقتصرت على جلستين فقط، اعقبتا فترة عطلة العيد، سجلت ارتفاعا طفيفا بلغ ما نسبته (١،٢٪) من النقطة، وهو يمثل (٠،٧ نقطة) من نسبة الارتفاع في مجمل النقاط، ليسجل إغلاقا قدره ٥٥،٨٤٩ نقطة بعد أن اقفل نهاية الأسبوع الماضي على ٥٥،١٨٧ نقطة.

كما جرى تداول اكثر من ١،٨٨٦ مليار سهم بقيمة تجاوزت ٢،٥٤٥ مليار دينار (٢،٢ مليون دولار) من خلال ٣٥١ عقد تداول.

فيما استحوذ عقدان خاصان ابرما على شركة مصرف آشور، على ٤٥٪ من اجمالي حجم التداول والتي بلغت ١،١٥٥ مليار دينار (٩٧٨،٨ الف دولار) بعدد اسهم ١،١٠٠ مليون سهم، فيما كانت ثلاثة عقود خاصة ابرمت على نفس المصرف حققت ٥٠٪ من اجمالي التداول خلال الاسبوع الذي سبق عطلة العيد.

والأمر الخاص بحسب قوانين السوق، هو أمر خطي يفوض فيه المستثمر وسيطه لشراء أو بيع عدد محدد من أسهم معينة دفعة واحدة تتجاوز قيمتها السوقية ٥٠ مليون دينار أو عشرة ملايين سهم.

وحقق القطاع المصرفي نسبة تجاوزت الـ٩٠٪ من عدد الاسهم المتداولة، فيما حقق نسبة تجاوزت ٨٠٪ من اجمالي قيمة التداولات، تلاه قطاع الفنادق الذي حقق ١٤٪ من حجم التداول في جلسة الثلاثاء و٧٪ في جلسة الخميس، فيما استقرت معدلات أسعار أسهم اغلب الشركات التي جرى تداولها.

وتوقع عضو اتحاد الوسطاء العراقيين ممحد اسماعيل ان "يستمر قطاع الفنادق بالارتفاع وتحقيق انجاز جيد، اثر توقعات بمجيء الشركات السياحية الاجنبية الى العراق".

وشهدت تداولات الأسبوع، طلبا منخفضا للمستثمرين غير العراقيين للأسبوع السادس على التوالي، بعدد أسهم بلغ مليوني سهم، وبقيمة ٢ مليون و ٤٠٠ الف دينار على شركة المصرف التجاري المصارف من خلال تنفيذ عقد تداول واحد، الأمر الذي أرجعه متداولون إلى تدني أسعار الأسهم بالبورصات الأخرى، ما شجعهم للتداول فيها أكثر من السوق العراقية، فضلا عن عدم توفر الشفافية الكاملة في حسابات الشركات المساهمة، اضافة الى تأخر التداول الالكتروني بالبورصة العراقية.

وسجلت شركة الخير للأستثمار المالي، النسبة الاكثر ارتفاعا خلال تداولات الاسبوع، وبنسبة ٩٪ لترتفع الى٦٠٠ فلس، بعد ان كانت بسعر ٥٥٠ فلسا للسهم الواحد، تلتها شركة دار السلام للتامين التي ارتفعت لتصل الى دينار و٩٠٠ فلس بعد ان كانت بسعر دينار و٧٥٠ فلسا.

اما اكثر الشركات انخفاضا باسعار اسهمها، فقد كانت شركة الالبسة الجاهزة التي تدنت بنسبة ٦٪ ليصل سعر سهمها الى ثلاثة دنانير و١٥٠ فلساً، بعد ان وصل الى ثلاثة دنانير و٣٥٠ فلساً، فيما انخفضت شركة الخياطة الحديثة لتصل الى ٨٠٠ فلس، بعد ان كانت بسعر٨٥٠ فلسا.

واعلن السوق الذي يعقد عادة ثلاث جلسات اسبوعية ايام الاحد والثلاثاء والخميس، ايقاف نشاطه بدءا من ٢٣ من الشهر الجاري بسبب نهاية السنة المالية وحتى الثاني من كانون الثاني ٢٠٠٩.

نصر تؤهل عدداً من شركات وزارة الكهرباء

بغدادا / المدى

أنجزت شركة نصر العامة للصناعات الميكانيكية أحدى شركات وزارة الصناعة والمعادن خلال الربع الأخير من هذا العام ما نسبته (٤٠٪) من مشروع تأهيل مخازن المديرية العامة لتوزيع كهرباء الرصافة وفق عقدٍ بلغت قيمته (٣، ٣٠٠) ثلاثة مليارات وثلاثمائة مليون دينار.

صرح بذلك مصدر مسؤول في الشركة وقال أن المشروع يتضمن أنشاء مسقفات جديدة ومعالجة المسقفات القديمة إضافة ألى الإعمال الكهربائية والميكانيكية والمدنية، مبيناً أن للشركة عقدين آخرين يتضمن الأول تجهيز الشركة العامة لتوزيع كهرباء الكرخ بـ (١٥٠٠) عمود مشبك ومدور بأطوال تتراوح بين (٩ – ١١ م) وبمبلغ أجمالي قدر بنحو (٩٠٠) مليون دينار، أما العقد الثاني فسيتم بموجبه تصنيع مواد ثانوية للشركة العامة لتعبئة الغاز لتصنيع أجزاء متفرقة وبمبلغ (٥٠) مليون دينار. وأشار المصدر إلى أن الشركة أبرمت عقدا مع شركة واسط العامة للصناعات النسيجية لإنشاء مسقفات لخزن الإنتاج الجاهز للشركة فضلاً عن عقد أخر مع شركة ديالى العامة للصناعات الكهربائية لتجهيزها بكرين جسري حمولة (٥) أطنان مع مواده الاحتياطية وبفترة أنجاز قياسية وبقيمة (٣٤٥) مليون دينار.

من جهة اخرى أعلنت الشركة العامة للصناعات الكهربائية إحدى شركات وزارة الصناعة والمعادن عن أنجاز (٩٠٪) من أعمال مشروع تصنيع ملفات محركات الجهد الفائق وتصليحها لغاية شهر كانون الاول من العام الحالي ٢٠٠٨ وبقيمة اجمالية تبلغ (٣,٨٨٤,٨٠٥) ثلاثة مليارات وثمانمائة واربعة وثمانين مليون دينار.

صرح بذلك مصدر مسؤول في قطاع الصناعات الهندسية للمكتب الإعلامي في الوزارة وقال إن المشروع يهدف للوصول الى مرحلة الاستغناء عن استيراد ملفات محركات الجهد الفائق ذات السعات العالية والتي تصل الى (٦,٦ – ٣,٣) كيلوفولت وقدرة تصل الى (٥)ميكا واط والاعتماد على التصنيع المحلي لها، مبيناً ان اهمية تلك المحركات تأتي من خلال تأثيرها المباشر على تشغيل المضخات الاروائية والطاقة الكهربائية وقطاعي النفط والصناعة.

واوضح المصدر ان المشروع يشكل حلقة مهمة من حلقات التكامل الصناعي ، حيث يتضمن أعمال الصيانة والنصب والخدمات ، فضلاً عن انه سيوفر الجهود والاموال على قطاعات الدولة المختلفة ، مشيراً الى وجود امكانية للتوسع مستقبلا في مجال تقديم خدمات ما بعد البيع لجميع المحركات المستوردة للبلاد.

الجدير بالذكر ان الشركة متخصصة بالصناعات الميكانيكية والكهربائية وتعد المجهز الرئيسي لمؤسسات الدولة بالأجهزة الكهربائية فائقة الجودة والكفاءة وتتكون الشركة من خمس مصانع تضم ٢٥ معملاً.

بأختصار

×اعلنت الصين يوم السبت استعدادها لتلبية طلبات من خصمها السياسي تايوان بالحصول على مساعدات معززة بذلك تعهدا بمساعدة الدول المجاورة على تخطي الازمة المالية العالمية

×انخفضت اسعار العقود الاجلة للنفط الخام عند التسوية يوم الجمعة بعد جلسة متقلبة مع اقتراب عقود أقرب استحقاق شهر يناير كانون الثاني من أجل تسليمها.

×ارتفعت الاسهم الامريكية يوم الجمعة بعد انباء ان الحكومة ستقدم قروضا قيمتها ١٧,٤ مليار دولار لانقاذ شركات السيارات المتداعية.

×صرح مسؤولون مصريون بان انقطاع ثلاثة كابلات للاتصالات البحرية قبالة ايطاليا ادى الى تعطل خدمات الانترنت والاتصالات الهاتفية الدولية في مصر يوم الجمعة.

×قالت الولايات المتحدة الاسبوع الماضي ان كوريا الشمالية ستواجه تعليقا لشحنات زيت الوقود الثقيل لعدم موافقتها على نظام للتحقق من المزاعم التي قدمتها بخصوص برنامجها النووي وفق ما جاء في اتفاق نزع السلاح مقابل المساعدات.

×قالت حكومة اذربيجان يوم الجمعة انها زادت انتاجها من الغاز في الشهور الاحد عشر الاولى من العام الحالي بنسبة ٤٢,٧ بالمئة الى ٢٠,٩١ مليار متر مكعب.

×قال الرئيس الامريكي المنتخب باراك اوباما يوم الجمعة إن جهود البيت الابيض لانقاذ صناعة السيارات المتداعية «خطوة ضرورية» لتفادي انهيار الصناعة الذي يمكن ان يكون له اثار وخيمة على الاقتصاد كله.

بريطانيا ترفض دعوة السعودية لخفض ضرائب الوقود

لندن / وكالات

رفضت بريطانيا يوم الجمعة دعوة من السعودية لتخفيف تأثير التباطؤ الاقتصادي على المستهلكين بخفض الضرائب على الوقود وقالت انه ينبغي لشركات النفط بدلا من ذلك نقل التخفيضات في أسعار الجملة للنفط والغاز الى اسعار المستهلك.. ذكرت ذلك (رويترز) وأضافت نقلا عن ايد ميليباند وزير الطاقة وتغير المناخ : ان خفض الضرائب على الوقود التي يطالب به السعوديون وغيرهم من الدول المنتجة غير عملي في ظل الاجواء الاقتصادية الحالية لانه سيتعين تعويضها من مكان اخر.

وأبلغ وزير البترول السعودي علي النعيمي مؤتمرا رفيع المستوى بشأن الطاقة في لندن بأن الضرائب العالية تتسبب في ارتفاع الاسعار التي يدفعها المستهلكون في بريطانيا والدول المتقدمة الاخرى أكثر من ٨٠ دولارا للبرميل فوق سعر السوق.

واضاف أن الضرائب الباهظة تعطل انفاق المستهلك وتعرقل النمو الاقتصادي.

وقال ميليباند في مؤتمر صحفي على هامش الاجتماع الدولي لوزراء النفط ان الناخبين سيفضلون لا محالة خفض الضرائب على الوقود برغم أنه سيتعين في الارجح تدبير الاموال اللازمة للتخفيضات عن طريق زيادة ضرائب أخرى.

واضاف أن الحكومة البريطانية تحاول بالفعل انعاش الاقتصاد ومساعدة المستهلكين الذين يواجهون ضغوطا شديدة من خلال خفض ضريبة القيمة المضافة.

وتابع «نتخذ قرارات داخلية بالمملكة المتحدة بخصوص شؤوننا الضريبية وهذا هو الصواب. أعتقد أنه من المهم أن تمرر شركات الطاقة التخفيضات التي يواجهونها في أسواق الجملة بأسرع ما يمكن.»

وفي كلمة أمام المندوبين قال النعيمي ان السعودية تعتقد أن سعرا مستهدفا يبلغ ٧٥ دولارا للبرميل «عادل ومعقول» والا فربما لا تتمكن الدول المنتجة من الحفاظ على مستوى كاف من الاستثمارات لتلبية الطلب على النفط في المستقبل.

وقال ميليباند انه من غير الملائم لبلد مستهلك للنفط مثل بريطانيا أن يصدر حكما بشأن المستوى الذي ينبغي أن يكون عليه سعر النفط لكنه أضاف «نحن بحاجة الى سعر يجلب الاستثمار ويكون عادلا للمستهلكين في هذا البلد.»